

الاتحاد الأوروبي يحاول إنقاذ الاتفاق النووي

طهران - أعلنت إيران الأحد، أن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل سيؤثر الإثنين طهران وسط أجواء من التوتر الدولي المتزايد بشأن المسألة النووية الإيرانية.

والأحد، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي إن بوريل "سيصل الإثنين إلى إيران للمرة الأولى منذ توليه منصبه" مطلع ديسمبر، موضحاً أنه "من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية محمد جواد ظريف ومسؤولين بارزين آخرين في بلدنا لإجراء مشاورات".

وتتنزل زيارة بوريل في وقت تزداد فيه عزلة طهران الإقليمية والدولية بسبب الخروقات التي قامت بها إيران حيال الاتفاق النووي المبرم عام 2015 في فيينا. ويرى مراقبون أن هذه الزيارة ترمي إلى إنعاش الاتفاق النووي.

وكان بوريل قد أعلن في 24 يناير أن السدود الموقعة على الاتفاق النووي الدولي، اتفقت على عقد اجتماع مصالحة "في فبراير" من أجل الحفاظ على الاتفاق المهدد بالانهيار منذ انسحاب الولايات المتحدة منه بشكل أحادي في 2018.

وأضاف بوريل آنذاك أن جميع الأطراف "أكدت من جديد تصميمها على الحفاظ على الاتفاق الذي يصب في مصلحة الجميع".

زيارة بوريل لطهران تأتي في وقت تزداد فيه عزلة طهران الإقليمية والدولية بسبب خروقاتها عن الاتفاق النووي

وتتهم إيران الأوروبيين بعدم احترام التزاماتهم لأنهم لم يفعلوا شيئاً لمساعدتها على الانقياد على العقوبات الأميركية. وذهبت إيران أبعد من ذلك لانتهاج الأوروبيين بالرضوخ لإملاءات ترامب "المتعثر".

وتؤكد إيران أنها مستعدة للعودة في أي وقت إلى التطبيق الكامل للاتفاق "في حال رفعت العقوبات واستفادت إيران من الانعكاسات الاقتصادية التي كانت تنوقها من هذا الاتفاق، وتشدد على أن كل إجراءاتها قابلة للعكس.

ويشكك الأوروبيون في ذلك، مشيرين إلى أن المكاسب التي تتحقق في مجال الأبحاث والتطوير لا تزال.

ولمحاولة إجبار طهران على العودة إلى التطبيق الكامل لاتفاق فيينا، أطلقت باريس ولندن وبرلين في يناير آلية تفعيل النزاعات الواردة في هذه الوثيقة.

ويمكن أن تؤدي هذه الآلية إلى إعادة فرض كل العقوبات التي أقرها مجلس الأمن الدولي من قبل ورفعت بموجب اتفاق فيينا. ولكن العواصم الأوروبية الثلاث تؤكد أن هذا ليس هدفها بالرغم من تهديدات إيران.

ومن جهتها حذرت طهران منذ فترة طويلة من أن إحالة الملف النووي على مجلس الأمن سيعني موت اتفاق فيينا نهائياً.

فرنسا تعزز قواتها في الساحل لتسريع وتيرة دحر الجهاديين

باريس تعزز تقييم فاعلية القوات الإضافية خلال ستة أشهر



أوامر بالتقدم

وقال حينذاك "في هذه المنطقة الشاسعة جداً، لا تكفي الوسائل الموضوعة بتصرف عملية برخان لنتمكن من نشر جنود 24 ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع".

وكان الجنرال لوكوانتر قد صرح كذلك في البرلمان الفرنسي في نوفمبر أن "4500 جندي في منطقة الساحل أمر متير للسخرية".

ويرى محللون ومسؤولون كبار أن الأشهر المقبلة بالغة الأهمية لعكس الوضع الحالي الذي ترجح فيه الكفة لمصلحة الجماعات الجهادية التي تعتمد ببعض النجاح على الأوضاع المتوترة وشعور السكان بالإحباط.

وستبقى وسائلها في أغلب الأحيان هجمات خاطفة لعشائر المهاجمين على دراجات نارية يمكنهم الفرار بسرعة تطرح على الأرجح مشكلة لقوة برخان وحلفائها. وقال الجنرال لوكوانتر في يناير مؤتمر صحفي في باريس "إعلان النصر في نهاية العام على الرغم من هذا الاندفاع".

وإلى جانب تهديدات الجماعات المتطرفة، تواجه فرنسا تنامي مشاعر العداء لتواجدها في الساحل واعتباره "احتلالاً" تحت غطاء مكافحة الإرهاب وهو ما أرغم ماركرون على طلب توضيح من قادة دول الساحل الخمس في هذا الصدد.

أعلنت فرنسا الأحد، أنها ستدفع بـ600 جندي إضافي إلى منطقة الساحل الأفريقي خلال الشهر الجاري في محاولة جديدة من باريس لمحاصرة الجماعات المتطرفة ودرء أخطارها حيث كثفت الأخيرة هجماتها في الوقت الراهن مخلفة خسائر فادحة في صفوف الجيوش الوطنية.

باريس - أكدت فرنسا الأحد، عزمها إرسال تعزيزات عسكرية إلى دول الساحل الأفريقي لترفع بذلك عدد العسكريين المتواجدين هناك والذين ينشطون ضمن قوة برخان من 4500 حالاً إلى 5100 عسكري وذلك بحلول نهاية فبراير الجاري.

ويرى مراقبون أن خطوة باريس تأتي تجسيدا لرغبتها في قلب موازين القوى على الأرض في مواجهة هجمات الجماعات الجهادية.

وقالت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في بيان لها الأحد، إن "الجزء الأساسي من القوة سيُنشر في المنطقة التي تسمى الحدود الثلاثة بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر"، البلدان الثلاثة الأعضاء في مجموعة الساحل إلى جانب موريتانيا وتشاد.

وأضافت الوزيرة الفرنسية أن "جزءاً آخر من هذه التعزيزات سيشارك بشكل مباشر داخل قوات مجموعة دول الساحل الخمس لمواجهتها في القتال".

وذكر مصدر عسكري أن حوالي مئة آلية من مدرعات ثقيلة وخفيفة ومعدات لوجستية، سترافق هؤلاء العسكريين الإضافيين البالغ عددهم 600 وسيتم نشرهم قبل انتهاء الشهر الجاري.

ويأتي تحرك باريس بعد أن ضاعفت الجماعات الجهادية منذ أشهر هجماتها التي تستهدف عادة الجيوش الوطنية. وتسببت الهجمات في هذه المنطقة في اضطرابات أمنية أرهقت المدنيين والحقت خسائر جسيمة بالجيوش المحلية، وكانت فرنسا نفسها قد خسرت 13 جندياً في نوفمبر في حادث تصادم بين مروحيتين خلال عملية عسكرية.

ومنذ ذلك الحين تسعى فرنسا إلى تعزيز هذه القوة التي يري معارضيه أنها تغرق وتثير في الوقت نفسه انتقادات من قبل الرأي العام في أفريقيا. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن خلال قمة "يو" مع قادة

دول منطقة الساحل الخمس، في يناير تعزيز القوة بـ220 جندياً إضافياً. ولكنه قرر أن يرفع هذا العدد إلى 600 عسكري إضافي.

وقال المصدر العسكري إن "مراجعة فاعلية" هذا التعزيز ستجري خلال ستة أشهر ما يشير إلى رغبة باريس في كبح جماح الجماعات الجهادية بأسرع وقت ممكن وإيقاف خسائر الجيوش الوطنية والمدنيين.

وأضاف ذات المصدر أن "الرئيس يريد نتيجة"، مشيراً إلى ضرورة "عودة الحوكمة" إلى منطقة صحراوية شاسعة جداً ومهملة إلى حد كبير من السلطات المركزية للدول.

وقال بيان وزارة الجيوش إن "هذه المرحلة الكبرى من التزامنا في الساحل تقترض أن تشكل منعطفاً في تعبئة شركائنا الأوروبيين وتعزيز قوات مجموعة الخمس على حد سواء"، إذ أن فرنسا لا تنوي تعزيز التزامها بمفردها. وستنشر تشاد قريباً كتبية إضافية بينما تحاول تشيكيا الحصول على موافقة البرلمان لإرسال ستين جندياً في إطار قوة "تاكوبا" التي ستضم وحدات من قوات خاصة أوروبية.

وتتظفر باريس بمشاركة دول أخرى قريباً حيث تحاول فرنسا حشد دعم أوروبي أكبر لعملياتها في أفريقيا. ومن جهتها، عادت فلورانس بارلي مؤخرًا جندياً التي أعلن عنها في قمة "يو".

100 مدرعة ثقيلة وخفيفة ومعدات لوجستية سترافق العسكريين الفرنسيين الإضافيين للساحل

دعا ستيفن تاوسند في الوقت نفسه الأوروبيين إلى "مواجهة التحدي وبذل المزيد من الجهود لمساعدة فرنسا".

وعلى كل حال، هذا التعزيز للقوات يطابق رغبة رئيس أركان الجيوش الفرنسية الجنرال فرانسوا لوكوانتر. الماضي أن عدد القوات البالغ 4500 عسكري لن يكون كافياً وأنه سيقتصر على ماكرون إرسال تعزيزات أكبر من 220 جندياً التي أعلن عنها في قمة "يو".

اعتداء إرهابي في لندن ينتهي بمقتل منفذه

لندن - قالت شرطة العاصمة البريطانية الأحد، إن رجال لقي حتفه بعد أن أطلقت عليه النار في واقعة تتصل بالإرهاب في جنوب لندن وذلك بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة.

وأضافت الشرطة على تويتر "تؤكد أن الرجل الذي أطلق عليه الشرطة النار حوالي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في منطقة سترينغهام جنوب لندن لقي حتفه".

وذكرت شرطة العاصمة عبر حسابها على تويتر "حتى هذه اللحظة، نعتقد أن عدداً من الأشخاص طعنوا"، وذلك دون أن تحدد مدى خطورة الإصابات.

وكان عدد من شهود العيان قد ذكروا على مواقع التواصل الاجتماعي أن الرجل أصاب شخصين إصابات بالغة.

وصرح شهود عيان لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الأحد، بأن منفذ هجوم الطعن كان يحمل شيئاً يشبه الحزام الناسف، وصرحت متحدثة باسم الشرطة البريطانية الأحد، بأن الموقف لا يزال غير واضح تماماً.

وفي أولى ردود الفعل وجه رئيس الوزراء بوريس جونسون الشكر إلى قوات الإنقاذ وأعرب عن مواساته للمصابين وكتب على تويتر "تعاطفي مع المصابين وكل المتضررين".

وأظهرت صور جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، سيارات للشرطة والإسعاف، كما حلقت مروحيات في سماء المنطقة.

الأمم المتحدة تحيي الذكرى الـ75 لتأسيسها وسط توجس من تصاعد التوترات

الدول وفي ما بينها"، ووصف التحديات المتعددة بانها "اختبار خطير للتعددية". وقال في وقت سابق من يناير خلال مناقشة حول ميثاق الأمم المتحدة "نرى هذا العجز في الثقة في الشوارع في جميع أنحاء العالم، حيث يعبر الناس عن إحباطاتهم وشعورهم بأن المؤسسات السياسية بعيدة عن الواقع، أو غير قادرة أو غير راغبة في تحقيق طلعاتهم".

وتراجع دور الأمم المتحدة كمنفذ عالمي لحل النزاعات بشكل دراماتيكي منذ أن طرحت القوى التي خرجت من انقراض الحرب العالمية الثانية فكرة

الدول وفي ما بينها"، ووصف التحديات المتعددة بانها "اختبار خطير للتعددية". وقال في وقت سابق من يناير خلال مناقشة حول ميثاق الأمم المتحدة "نرى هذا العجز في الثقة في الشوارع في جميع أنحاء العالم، حيث يعبر الناس عن إحباطاتهم وشعورهم بأن المؤسسات السياسية بعيدة عن الواقع، أو غير قادرة أو غير راغبة في تحقيق طلعاتهم".

وتراجع دور الأمم المتحدة كمنفذ عالمي لحل النزاعات بشكل دراماتيكي منذ أن طرحت القوى التي خرجت من انقراض الحرب العالمية الثانية فكرة



عجز عن احتواء التهديدات

الأمم المتحدة تحيي الذكرى الـ75 لتأسيسها وسط توجس من تصاعد التوترات

وفي مقر الأمم المتحدة، لم تنته الحرب الباردة، واتضح ذلك في مشهد جرى في أروقة هذه المنظمة عندما تمت ملاحظة دبلوماسي أميركي يختبئ خلف جدار للاستماع إلى ما قاله السفير الصيني لمجموعة من الصحفيين.

ورغم أن العالم تمكن من تجنب حرب عالمية ثالثة، إلا أن النزاعات التي تندلع تستمر لسنوات، كما يظل خطر نزاع أوسع ماثلاً، كما شهدنا منذ فترة عندما أسر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان في غارة جوية في بغداد في خطوة كانت أن تؤدي إلى اشتعال نزاع جديد.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في خطاب آخر "مع تزايد الاضطرابات، تتراجع الثقة داخل